

## أثر استراتيجية الأبعاد السادسة في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس

ضحى عبد صالح ، أ.د. عبد الرزاق محسن سعود  
الجامعة العراقية / كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية

### مستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على ( أثر استراتيجية الأبعاد السادسة في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس) ولغرض التحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط التحصيل بين طالبات المجموعة التجريبية الآتي يدرس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس باستراتيجية الأبعاد السادسة وبين طالبات المجموعة التجريبية التي يدرسن بالطريقة الاعتيادية»، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المرحلية وتكونت عينة البحث من (20) طالبة للمجموعة التجريبية و(20) طالبة للمجموعة الضابطة، وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي (تصميم المجموعة الضابطة عشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي) وأجرت الباحثة التكافؤات إحصائياً بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات، درجات نصف السنة، اختبار اوتس للذكاء)، كما واعدت اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد مكون من (30) فقرة، وقد بينت نتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في متغير التحصيل الدراسي. الكلمات المفتاحية: أثر استراتيجية الأبعاد السادسة، التحصيل، طالبات الخامس الأدبي، مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

### The effect of the Six-dimensional Strategy on Achievement of Preparatory fifth class students in the Philosophy and Psychology Subjects Principles

Douha Abd Salih ، Prof. Dr. Abdul Razzaq Mohsin Saud

#### Abstract:

The present study aimed to identify the effect of the Six-Dimensional Strategy on achievement among fifth-grade literary female students in the subject of Principles of Philosophy and Psychology. In order to achieve the objective of the study, the researcher formulated the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) in the mean achievement scores between the female students of the experimental group who study the subject of Principles of Philosophy and Psychology using the Six-Dimensional Strategy and those of the control group who study the same subject using the traditional method, The study sample was selected using the multistage random sampling method and consisted of (40) female students, distributed equally into an experimental group (20 students) and a control group (20 students). The researcher adopted the experimental design of a randomized control group with a post-test only Statistical equivalence was established between the two groups in the following variables: chronological age (calculated in months), parents' educational attainment, mid-year examination scores, and Otis Intelligence Test scores. The researcher also constructed an objective achievement test consisting of (30) multiple-choice items. The results revealed the superiority of the experimental group over the control group in academic achievement. Keywords: Six-Dimensional Strategy, Achievement, Fifth-Grade Literary Female Students, Principles of Philosophy and Psychology.

رفعه ولعل استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الأبعاد السداسية قد يحقق هذا الغرض وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

ما أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل والوعي الذاتي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

ثانياً: أهمية البحث:

إن تزويد المدرسين لاستراتيجيات تدريس حديثة وتطبيقها في التدريس يساعد الطلبة على إنجاز المهام اليومية المسندة إليهم ، إذ أن استخدام المدرس لاستراتيجيات التعلم وطرق التدريس الملائمة يحد من الحاجة إلى اتباع سياسة المجابهة مع الطلبة بهدف دفعهم إلى التعلم، كما أن هذه الاستراتيجيات والطرائق تعمل على جذب انتباه الطلبة بشكل طبيعي للتعلم وتحفزهم على المشاركة الفعالة (مجاهد ، 2021 : 75)

لذلك فإن استراتيجية التدريس تساعد في اتقان المادة العلمية او البنية المعرفية لمحتوى المنهج كما تعمل على تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة مثل حب الاستطلاع والعمل على التفاعل والاندماج النشط في العملية التعليمية (كماش، 2018 : 37).

وتعد استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) من الاستراتيجيات الحديثة التي تحقق هذا الغرض إذ أنها تسهم في توفير مناخ صفّي يسمح للطلبة بالمناقشة وتبادل الآراء مما يسمح بتنمية أنواع مختلفة من التفكير، وإتاحة فرصة للتجريب والملاحظة؛ مما يؤدي إلى بناء المعنى عند الطلبة ، مما يجعلهم ينخرطون بشكل نشط في عملية التعلم، كما أنها تزيد من قدرة الطلبة على حل المشكلات (سليمان ،

## الفصل الأول :

### التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

يحتاج العصر الحالي الذي يمتاز بالانفجار العلمي والتكنولوجي إلى إنسان متطور يستطيع أن يكيف ظروفه وحاجاته مع هذا التغير الذي يحدث في بيئته وهذا يتطلب من العملية التربوية أن تواكب متغيرات هذا العصر لسد الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة علمياً (الموسوي والتميمي، 2019 : 5) مع وجود هذه التطورات والتغيرات الهائلة ، إلا أن واقع الحال يعكس غير ذلك لأن أساليب التدريس التقليدية تُحول الطالب إلى مجرد متلقٍ للمعلومات والتعليقات، دون أن تتيح له فرصة المشاركة في المناقشة أو الحوار أو النقد أو التحليل والاستنتاج (الحداد، 2021 : 205) ولعل ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات المتعلقة بطرائق تدريس مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس التي أشارت إلى فاعلية مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي مثل دراسة (محمود، 2023) ودراسة (المشهداني، 2023) ودراسة (الشموسي، 2024) ودراسة (المشهداني، 2025) وهذا يؤكد الحاجة إلى استعمال استراتيجية الأبعاد السداسية بعدّها استراتيجية حديثة في التدريس ، ولغرض التأكد من مستويات الطلبة في التحصيل في مادة الفلسفة وعلم النفس اطلعت الباحثة على درجات امتحانات معدل الفصل الثاني في عشرة مدارس اختيرت عشوائياً من قضاء الطارمية والتاجي، فتبين أن المتوسط الحسابي لتحصيل الطلبة قد بلغ (63.3) وهذا يشير إلى أن مستوى تحصيل الطلبة يقع في الوسط وهو ما يتطلب العمل على

(2015: 9).

## رابعاً: فرضية البحث

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط التحصيل بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس باستراتيجية الأبعاد السداسية وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية.

## خامساً: تحديد المصطلحات:

1. استراتيجية الأبعاد السداسية (Six-dimen-

SIONAL)(PDEODE):

Savander & Kolari (2005): هي استراتيجية

تدريس تدعم المناقشة في المجموعات التعاونية وتتكون من ست مراحل (التنبؤ ثم المناقشة، يليها التفسير، ثم الملاحظة، ثم المناقشة، ثم التفسير (Sa- vander & Kolari, 2005 :705).

التعريف الاجرائي: استراتيجية تدريس تقدم

لطالبات العينة التجريبية إذ تقوم على ست مراحل منظمة وهي: (التنبؤ- المناقشة - التفسير- الملاحظة - المناقشة - التفسير).

## 2. التحصيل:

الفاخري (2018): «هو محصلة ما يكتسبه

الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات نتيجة لجهده المبذول من خلال ما تعلمه داخل حجرة الصف» (الفاخري، 2018: 11).

التعريف الاجرائي: مجموع الدرجات التي

تحصل عليها طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) من استجاباتهن على الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي.

وتتبين أهمية هذه الإستراتيجية من إنها تهيأ الطلبة في مواجهة مواقف أو مشكلات حقيقية يسعون إلى حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث، ويكون الطالب مكتشفاً وباحثاً عن المعرفة ومسؤولاً عن تعلمه، وانها تفيد في مساعدة الطلبة ليصبحوا واعين لمعتقداتهم وتحفيزهم على تحديها، وتنمي فيهم روح حل المشكلات ووضع افتراضات لحلها، والتنبؤ بها، كما تعطيههم فرصة للتعبير عن آرائهم، وتشجع التفاعل وتراعي الفروق الفردية بينهم (السر واخرون، 2021: 186).

ويعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي لما له من دور كبير في تقويم أداء الطالب الدراسي، إذ ينظر إليه على أنه المحك الأساس لاختبار الطلبة ويتم عن طريقه تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب والحكم على الإنتاج التربوي كما ونوعاً (زاير واخرون، 2020: 13).

كما يسهم التحصيل في تحديد خصائص المناخ التعليمي إذ إنه يسهم في تحسين التعلم وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل والعمل على تكييف التعليم، سواء من حيث المحتوى أو الأساليب (الحباشنة، 2014: 12).

## ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى تعرف:

أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.

### خطوات تطبيق استراتيجية (PDEODE):

1- التنبؤ (Prediction): يقوم المدرس بتقديم الظاهرة أو الحدث أو المفهوم المطلوب تعلمه للطلبة ثم يترك لهم مجالاً للتنبؤ بنتائج أو مخرجات الظاهرة المطروحة أو الحدث بشكل فردي.

2- المناقشة (Discuss): يقوم المدرس بتهيئة مناخ ملائم للطلبة يسمح لهم بتبادل الآراء للمناقشة في مجموعات مقسمة لتقديم طرح أفكارهم ومناقشتها.

3- التفسير (Explain): يطلب المدرس من طلبة كل مجموعة أن يتوصلوا إلى تفسيرات للظاهرة المقدمة عليهم ثم تبادل النتائج مع المجموعات الأخرى في مناقشات جماعية.

4- الملاحظة (Observe): يلاحظ الطلبة التغيرات في الظاهرة، وعلى المدرس أن يقوم بإرشادهم العمل ملاحظات تتعلق بالمفهوم الجديد المعروض عليهم.

5- المناقشة (Discuss) يطلب المدرس من طلبته تعديل تنبؤاتهم في الملاحظات الفعلية المسجلة في الخطوة السابقة، مما يتطلب من الطلبة القيام بعملية التحليل والمقارنة ونقد أفكار بعضهم بعضاً.

6- التفسير (Explain): يواجه الطلبة التناقضات الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات، عبر التناقضات يتوصلون إلى المعلومة بشكل صحيح (Costue 4:2008).

### عناصر الاستراتيجية:

تتمثل عناصر استراتيجية الأبعاد السداسية بما يأتي:

1. وجود ظاهرة أو مشكلة من الحياة اليومية، تتعلق بالمفهوم المراد تعلمه.
2. ضرورة أن يكون المدرس الذي يطبقها

### الفصل الثاني

#### المحور الأول / إطار نظري:

#### استراتيجية الأبعاد السداسية

تعد هذه الاستراتيجية تطويراً لاستراتيجية «تنبأ - لاحظ - فسر» (P-O-E) التي اقترحها «وايت ووجستون» (White and Gunstone) عام (1992) لتقضي أفكار الطلبة التي يحملونها وتشجيعهم على مناقشتها كما تعتمد الاستراتيجية على ثلاث خطوات أساسية هي: التنبؤ، إذ يتوقع الطلبة النتائج المحتملة لبعض الأحداث ويقدمون تبريرات لها الملاحظة، إذ يصف الطلبة ما يحدث أمامهم أثناء الأنشطة؛ والتفسير، حيث يحاولون حل التناقضات بين التوقعات والملاحظات، وفي عام (2003)، أضاف «سافندر» وزملاؤه ثلاث خطوات أخرى هي: المناقشة والمناقشة والتفسير، لتصبح الاستراتيجية سداسية الأبعاد، مما يتيح للطلبة حرية التعبير وتنوع الآراء ويعزز التفاعل بينهم ويساعدهم على بناء معرفتهم عبر التفاوض الاجتماعي أثناء عملية التعلم (جمال وجمال، 2022: 113).

كما تعتمد استراتيجية الأبعاد السداسية على التعلم التعاوني عبر تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، حيث يعمل جميع أفراد المجموعة على شكل فريق متكامل للوصول إلى المعرفة الصحيحة ويؤدي تبادل الأفكار وإثارة النقاش والتعارض فيما بينهم، وتحدي أفكار بعضهم بعضاً يؤدي إلى تعزيز فهمهم بشكل أفضل أثناء جمع المعلومات وإجراء التجارب وتفسيرها كي يتمكنوا من الوصول إلى حلول للمشكلات (السر واخرون، 2021: 185).

درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الكيمياء باستراتيجية الأبعاد السداسية (PDE-ODE) وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الكيمياء بالطريقة التقليدية في مقياس الميل نحو مادة الكيمياء.

4. عينة البحث: المجموعة التجريبية (36)، المجموعة الضابطة (36).

5. تصميم البحث: التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى الضابطة ذو الاختبار البعدي.

6. أداة البحث: مقياس الميل نحو مادة الكيمياء.

7. الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سيرمان - براون، معادلة كوبر.

8. نتيجة البحث: تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار الميل البعدي.

### الفصل الثالث :

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### 1. التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي في هذه الدراسة ويحتاج المنهج التجريبي إلى اعتماد تصميم تجريبي لتنفيذ البحث واختيار فرضيته لذا اختارت الباحثة (تصميم المجموعة الضابطة عشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي) المخطط (1) يوضح هذا التصميم :

مدرساً متمكناً من تنفيذ خطوات الاستراتيجية. 3. طلبة يتعاونون ويتبادلون الآراء فيما بينهم.

4. الالتزام بتنفيذ خطوات الاستراتيجية التي تتضمن التنبؤ والمناقشة والتفسير والملاحظة والمناقشة والتفسير.

5. بيئة صفية مناسبة تهيئ الظروف المثالية للتعلم.

6. استعمال الوسائل والأدوات اللازمة مثل ورقة العمل (قطامي، 2013: 390).

#### المحور الثاني/ دراسات سابقة

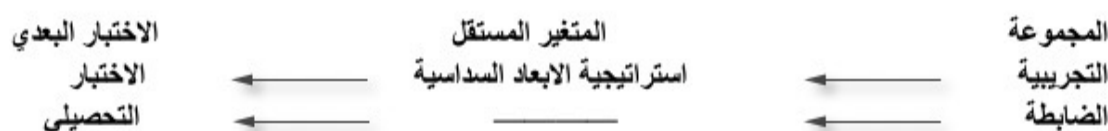
تشكل الدراسات السابقة مرجعاً أساسياً للباحث فهي تمنحه رؤية شاملة لموضوع البحث وتساعد على تحديد المتغيرات المرتبطة به وبناء فرضيات دقيقة، كما تتيح له الوقوف على مكامن القوة والضعف في الجهود العلمية السابقة الأمر الذي يعزز من جودة بحثه ويجنبه تكرار أخطاء الآخرين، لذا تم الحصول على دراسات سابقة تناولت المتغير المستقل (استراتيجية الأبعاد السداسية) ومن هذه الدراسات دراسة الربيعي (2017) ويمكن توضيحها كالآتي:

1. عنوان الدراسة: أثر استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في الميل نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

العراق

2. هدف البحث: يهدف البحث الحالي تعرف أثر استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في الميل نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

3. فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط



مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث الحالي (عمل الباحثة)

فواقع الاختيار على ثانوية الإخلاص للبنات بصورة عشوائية، وهي تضم طالبات الصف الخامس الأدبي البالغ عددهن (44) طالبة موزعات على شعبتين (أ، ب).

واعتمدت الباحثة في تحديد مجموعتي البحث على الاختيار العشوائي، إذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (22)، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة وعدد طالباتها أيضاً (22)، وقد تبين أن عدد الطالبات المتخلفات نتيجة الغياب والانتساب (اثنتين في كل مجموعة).  
 4. تكافؤ مجموعتي البحث:

تم إجراء التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر والذكاء ودرجات نصف السنة والتحصيل الدراسي للأبوين) وكانت المجموعتان متكافئتان في هذه المتغيرات حسب النتائج التي أظهرها التحليل الإحصائي للبيانات، والجداول الاتية توضح ذلك:

## 2. مجتمع البحث:

كون مجتمع البحث الحالي من (35) مدرسة ثانوية وإعدادية من المدارس النهارية وغير المختلطة التابعة إلى مديرية الكرخ الثالثة إذ بلغ عدد طالبات الصف الخامس الأدبي في مجتمع البحث الكلي (1076) طالبة.

## 3. عينة البحث:

تُعرّف عينة البحث بأنها «جزء ممثل لمجتمع الدراسة، يُجري عليه الباحث العلمي تحليل البيانات بغرض تعميم النتائج على المجتمع ككل، ويُعد اختيار العينة خطوة أساسية في أي دراسة علمية، إذ لا بد أن تتم وفقاً لمعايير وخطوات منهجية تضمن تمثيلاً دقيقاً لمجتمع البحث، وهو ما يساهم في تعزيز النتائج ومصداقية التفسير» (داوود، 2024: 139-140).

وبما أن مجتمع البحث يتمثل بمديرية تربية الكرخ الثالثة، فقد وقع الاختيار على قاطع الشعلة بدايةً وبصورة عشوائية وهو يضم (5) مدارس إعدادية وثانوية للبنات، وقد استبعدت المدارس ذات الشعبة الواحدة، ومن ثم اختارت الباحثة من بين المدارس التي تضم شعبتين فاكثر

جدول (1) تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المتغير	المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني	التجريبية	20	210.45	15.66	38	1.175	2.024
	الضابطة	20	215.9	14.246	38		
الذكاء	التجريبية	20	27.55	4.371	38	0.462	2.024
	الضابطة	20	26.9	4.518	38		
درجات نصف السنة	التجريبية	20	61.25	14.429	38	0.083	2.024
	الضابطة	20	60.58	15.899	38		

جدول (2) قيمة (كا<sup>2</sup>) للتحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث

المتغير	التكرار الخلية	المجاميع		المجموع	الدرجة الحرة	القيمة المحسوبة كا <sup>2</sup>	الجدولية	الدالة عند 0.05
		التجريبية	الضابطة					
الآباء الحاضرين	يقرأ ويكتب - متوسطة	11	12	23	1	0.102	3.841	غير دالة
	إعدادية فما فوق	9	8	17				
	المجموع	20	20	40				

جدول (3) قيمة (كا<sup>2</sup>) للتحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث

المتغير	التكرار الخلية	المجاميع		المجموع	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	الجدولية
		التجريبية	الضابطة				
تحصيل الأمهات	تقرأ وتكتب / ابتدائية	6	8	14	2	2.692	5.911
	متوسطة	10	4	14			
	إعدادية فما فوق	4	8	12			
	المجموع	20	20	40			

فصلين للمادة لكل فصل ثلاث مباحث  
ب. صياغة الأهداف السلوكية: تمت صياغة (93) هدفاً سلوكياً في ضوء الأهداف السلوكية المشتقة من محتوى مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي، إذ اعتمدت الباحثة على تصنيف بلوم المعدل بالنسبة للمجال المعرفي ضمن

5. مستلزمات إجراء تجربة البحث:  
أ. تحديد المادة العلمية: قامت الباحثة بتحديد المادة الدراسية التي سوف تقوم بتدريسها لطالبات مجموعتي البحث أثناء التجربة على وفق مفردات المنهج المقرر للصف الخامس الأدبي للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024-2025م) بواقع

أكثر أنواع الصدق صلاحية للاستعمال لاسيما في ما يتعلق منها في حالات قياس التحصيل الصفي والتحصيل الأكاديمي والمهارات الفردية، كما يتصف الاختبار بموجب هذه الطريقة إذا كانت فقراته عينة ممثلة تمثيلاً صادقاً لمختلف جوانب السمة المراد قياسها، لذلك قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي في ضوء الخارطة الاختبارية.

#### 7. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي :

أجريت الباحثة التطبيق الاستطلاعي على مرحلتين هما:

أ- التجربة الاستطلاعية الاولى للاختبار التحصيلي:

للتأكد من مدى وضوح تعليمات الاختبار وفقراته من حيث الصياغة للفقرات، وتحديد زمن الاجابة فقد طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي من ثانوية (ذات النطاقين) من مجتمع البحث نفسه، وبعد التنسيق مع ادارة المدرسة ومدرسة مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس على اجراء الاختبار يوم الاثنين (7 / 4 / 2025) بعد اكمال المادة العلمية وانتهاء التجربة وتبين ان فقرات الاختبار كانت واضحة بالنسبة للطالبات وان متوسط الوقت المستغرق للاجابة هو (36) دقيقة .

#### ب- عينة التحليل الاحصائي:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة التحليل الاحصائي اختيرت من مجتمع البحث بصورة عشوائية مرحلية مكونة من (200) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في مدارس (ثانوية هوزان، ثانوية الرباب، ثانوية سنابل الخير)، لغرض استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار من

مستوياته الستة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، الابداع) وقد عرضت هذه الأهداف على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وبعد جمع آرائهم اعتمدت نسبة موافقة (80%) من المحكمين وتم الاخذ بالتعديلات التي اتفق عليها المحكمين بالنسبة ذاتها.

#### ج. إعداد الخطط الدراسية : تم اعداد (14)

خطة دراسية في ضوء الأهداف والمحتوى التعليمي لموضوعات مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس للمجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الابعاد السداسية ومثلها للضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (محاضرة - مناقشة) .

#### 6. أداة البحث: أعدت الباحثة أداة البحث

(الاختبار التحصيلي)

#### أ. الاختبار التحصيلي :

تعد الاختبارات التحصيلية من أبرز أدوات التقويم التي يستعملها المدرسون ويتم في ضوء نتائجها اتخاذ القرارات المناسبة في تقييم الطلبة ومن ثم تقويمهم ، لذا أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (30) فقرة من نوع اختيار من متعدد . تم التحقق من صدق الاختبار التحصيلي من خلال ما يأتي:

#### أ. الصدق الظاهري: عرضت الباحثة الاختبار

التحصيلي على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في تعديل فقرات الاختبارات واعادة صياغة بعض الفقرات الخاصة بالاختبار إذ اعتمدت نسبة (80%) فأكثر للحكم على صدق الفقرة وعليه لم تحذف أي منها وبذلك عد الاختبار صادقاً ظاهرياً.

#### ب. صدق المحتوى: يُعد صدق المحتوى من

## ج. فعالية البدائل الخاطئة (الموهات) :

قد ظهر من تطبيق المعادلة التي تشير إلى كيفية تحديد عدد الطلبة اللذين اختاروا هذا البديل من الفئة العليا ناقصاً من عدد اللذين اختاروا هذا البديل من الفئة الدنيا مقسوماً على أفراد إحدى المجموعتين ظهر ان جميع المشتتات فعالة إذ أنها حصلت على اشاره سالبة .

## د. ثبات الاختبار التحصيلي :

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة تحليل التباين باستخدام معادلة (كيودريريتشاردسون KR-20) مقياس تجانس فقرات الاختبار وللتوصل الى قيمة تقديرية لمعامل الثبات التي تكون درجات مفرداتها (0.1) اذ تعد هذه الطريقة من افضل الطرائق التي تتغلب على مشاكل الطرائق المتنوعة التي يقاس بها الثبات (التمييزي، 2016 : 94) اذ بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار التحصيلي (0.83) وتعد قيمة مقبولة بحسب الادبيات التي تشير الى ان قيمة معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد على (0.70) مقبولاً (أبو الديار، 2012 : 37).

## هـ. الصورة النهائية للاختبار التحصيلي :

بعد استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار المكون من (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

## 8. إجراءات تطبيق التجربة :

طبقت التجربة على مجموعتي البحث في يوم (الأحد) الموافق 16 / 2 / 2025 واستمرت التجربة إلى يوم (الثلاثاء) الموافق 8 / 4 / 2025 وقد درست المجموعة الضابطة بالمدة ذاتها باستعمال الطريقة الاعتيادية في التدريس .

حيث معامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة، وبعد التأكد من أن مدرسات المادة قد أكملن من تدريس الفصول (الأول والثاني) من كتاب مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس تم تطبيق الاختبار يوم الاربعاء الموافق (9 / 4 / 2025) وبعد تصحيح الإجابات رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم أخذ أعلى (27%) من درجات الطلاب لتمثل المجموعة العليا وبلغت (54) طالبة ، وأخذت الباحثة أدنى (27%) من درجات الطالبات لتمثل المجموعة الدنيا والتي بلغت (54) طالبة أيضاً .  
أ. معامل الصعوبة :

بعد التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار تبين ان معامل الصعوبة للفقرات يتراوح بين (0.46- 0.64) وهو ما يشير الى تحقق مستوى جيد من صعوبة الاختبار ، إذ تراوحت قيم الصعوبة على الترتيب للفقرات الثلاثين للاختبار كالآتي: (0.53-0.65-0.47-0.56-0.63-0.54-0.56-0.62-0.48-0.57-0.60-0.63-0.59-0.57-0.46-0.59-0.54-0.53-0.49-0.54-0.56-0.57) .

## ب. القوة التمييزية :

قد تبين بعد التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار أن معاملات التمييز تراوحت بين (0.33-0.64) وهذا يشير إلى تحقق القوة التمييزية ، إذ تراوحت قيم التمييز على الترتيب للفقرات الثلاثين للاختبار كالآتي (0.33-0.38-0.38-0.31-0.42-0.46-0.46-0.48-0.59-0.44-0.61-0.57-0.44-0.63-0.46-0.44-0.59-0.64-0.46-0.53-0.53) .

### 9. الوسائل الإحصائية:

عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط التحصيل بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس بأستراتيجية الأبعاد السداسية وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي. بعد تصحيح إجابات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي وحساب مجموع درجات كل طالبة تم استخراج المتوسطات الحسابية لكل مجموعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (23.25) بانحراف معياري (3.291) في حين كان المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (16.9) بانحراف معياري (3.523) جدول (6) يوضح ذلك:

لغرض إجراء عمليات التحليل الإحصائي استعملت الباحثة عدد من الوسائل الإحصائية وهي الاختبار التائي (T-test) لعيتين مستقلين معادلة الفاكرونباخ، اختبار مربع كا2، معامل الصعوبة، معامل التمييز، معادلة فعالية البدائل الخاطئة، معادلة كيورد ريتشاردسون (KR-20)، معادلة مربع ايتا (η<sup>2</sup>).

## الفصل الرابع :

### عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج الاختبار التحصيلي :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على انه : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية

جدول (6) نتائج الاختبار التائي للفرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	23.25	3.291	5.891	2.024	دالة
الضابطة	20	16.9	3.523			

3. لاحظت الطالبات أن اعتماد المدرسة على استراتيجية تدريس حديثة تختلف عن الأساليب التقليدية المألوفة لديهن، قد أسهم في زيادة اهتمامهن وتشويقهن للدرس، مما انعكس إيجاباً على تحصيلهن الدراسي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس

4. ان استراتيجيات الأبعاد السداسية تحقق تفاعلاً إيجابياً واجتماعياً هادفاً، سواء بين الطالبات أنفسهن أو بين الطالبات والمدرسة، مما يتيح لهن فرصاً أكبر للفهم الصحيح، وتبادل الآراء، ومناقشة الأفكار بعمق قبل الوصول إلى الإجابة المثالية، وهو ما

ثانياً: تفسير النتائج الخاصة بالاختبار التحصيلي:

أن نتائج الحالية تعزى للأسباب التالية:

1. تسهم استراتيجيات الأبعاد السداسية في تقديم مبادئ الفلسفة وعلم النفس بأسلوب ممتع وجذاب، مما يعزز من دافعية الطالبات ويزيد من فعاليتهن ونشاطهن بصورة إيجابية.

2. تجعل استراتيجيات الأبعاد السداسية الطالبات أكثر قدرة على اكتشاف المفاهيم بأنفسهن أو تصحيحها بمساعدة المدرسة، مما يعزز استقلاليتهن في التعلم.

فقط الأساليب الاعتيادية في التدريس بل يجب عليهم متابعة التدريس وفق الأساليب الحديثة التي اثبتت فعاليتها في تعزيز التحصيل من قبل مديري الاشراف والتوجيه في وزارة التربية.

3. توجيه المدرسين تنويع الأنشطة التعليمية داخل الصف بما يتناسب مع المستويات المعرفية عند الطلبة لكي يتمكن كل طالب من الإفادة من الأنشطة التي توافق مستواه المعرفي من قبل المشرفين.

خامساً: المقترحات:

تقترح الباحثة ما يأتي:

1. إجراء بحوث أخرى مماثلة للبحث الحالي في مراحل ومواد دراسية أخرى.

2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في جوانب غير التحصيل مثل اكتساب المفاهيم السلوكية والنفسية والدافعية والثقة بالنفس.

3. إجراء دراسات مماثلة لاستراتيجية الأبعاد السداسية في التحصيل والوعي الذاتي على طلبة الصف الخامس الأدبي من الذكور.

### المصادر

- العربية:

1. أبو الديار، مسعد. (2012). القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.
2. التميمي، أسماء فوزي. (2016). مهارات التفكير العليا (الإبداعي والناقد). عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
3. داوود، تمارانجي. (2024). مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي. عمان: دار اليازوري العلمية.
4. الشموسي، علي عنبر. (2024). فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية التفكير المتزامن في

يجعل الطالبة محور العملية التعليمية ودورها فعال في بناء المعرفة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

مما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن أن نستنتج ما يأتي:

1. ان استراتيجية الأبعاد السداسية تجعل الطالبات محوراً للعملية التعليمية، وهو ما تؤكد الاتجاهات الحديثة في التدريس، إذ تتيح لهن فرص الملاحظة والفهم والاستنتاج وممارسة عمليات عقلية متنوعة، فلا يقتصر دورهن على التلقي والإصغاء كما هو الحال في الطرائق التقليدية، أما دور المدرسة فيتمثل في التخطيط والتوجيه والإرشاد بما يضمن السير في الاتجاه الصحيح للعملية التعليمية.

2. كما أن استعمال استراتيجية الأبعاد السداسية يضيف حيوية ونشاطاً على الدرس، ويزيد من فاعلية الطالبات ويقظتهن، ويعزز انتباههن وتفاعلهن مع المدرسة، وهذا ما لاحظته الباحثة بوضوح خلال فترة التجربة.

3. التدريس وفق استراتيجية الأبعاد السداسية يعمل على زيادة الدافعية لدى طالبات المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة.

رابعاً: التوصيات:

توصي الباحثة ما يأتي:

1. ضرورة توجيه وزارة التربية الى عقد دورات تدريبية لمدرسين مائه مبادئ الفلسفة وعلم النفس ومدرساتها في المرحلة الإعدادية عن استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية (الأبعاد السداسية) وبيان فعاليتها في العملية التعليمية.

2. توجيه المدرسين والمدرسات لعدم الاعتماد

13. مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (2021).  
مداخل واستراتيجيات الطراق حديثة لتعليم وتعلم  
الدراسات الاجتماعية . جامعة عين شمس ، دار  
التعليم الجامعي للنشر.
14. محمود، شاكر محمود. (2023). أثر  
استراتيجية التنظيم الذاتي في تحصيل الصف الخامس  
الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس . [رسالة  
ماجستير] ، بغداد : كلية التربية للعلوم الإنسانية ،  
الجامعة العراقية .
15. المشهداني، إبتغاء التوفيق (2025). أثر  
استراتيجية wilen & phillips في تحصيل طالبات  
الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم  
النفس وتفكيرهن المرن . [رسالة ماجستير] بغداد:  
كلية التربية للعلوم الإنسانية ، الجامعة العراقية .
16. المشهداني، منير ضياء . (2023). أثر  
استراتيجية الأسئلة السابرة في تحصيل طلبة الصف  
الخامس الأدبي في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس  
[رسالة ماجستير] ، بغداد : كلية التربية ، الجامعة  
العراقية.
17. الموسوي ، نجم عبدالله؛ التميمي، رائد رمثان  
حسين. (2019). مؤشرات تربوية في طرائق تدريس  
اللغة العربية. بابل: مؤسسة دار الوثائق الثقافية.  
- الأجنبية :
1. Coştu, B. (2008). Learning science  
through the PDEODE teaching strategy:  
Helping students make sense of everyday  
situations. Eurasia Journal of Mathematics,  
Science and
2. Kolari, S., Viskari, E., & Ranne, C.  
(2005). Improving student study project. In-  
ternational Journal of Engineering Educa-  
tion, 21(4), 702-711.
- تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة مبادئ  
الفلسفة وعلم النفس . [رسالة ماجستير] ، بغداد :  
كلية التربية ، الجامعة العراقية.
5. جمال، محمد؛ جمال، سامية. (2022). نماذج  
واستراتيجيات تدريس حديثة الاطر الفكرية  
والتطبيقات التربوية . القاهرة: دار العلاء للنشر  
والتوزيع .
6. الحباشنة، ميسر خليل. (2014). التغذية  
راجعة وأثرها في التحصيل الدراسي . دمشق: دار  
جليس الزمان.
7. الحداد، بكر فاروق سليمان. (2021). اثر  
استراتيجية حدائق الافكار في اكتساب المفاهيم  
النفسية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية  
تفكيرهم المنطقي . [رسالة ماجستير]. صلاح الدين:  
كلية العلوم الانسانية ، جامعة تكريت.
8. زاير، سعد علي ؛ وآخرون. (2020). بنك  
الاختبارات اللغوية . عمان: دار الرضوان للنشر  
والتوزيع.
9. السر، خالد خميس؛ وآخرون. (2021).  
استراتيجيات معاصره في التدريس وتطبيقاتها العمليه.  
غزة.
10. سليمان، تهاني محمد. (2015). استخدام  
استراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية التفكير  
الاستدلالي والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ المرحلة  
الإعدادية. مجلة التربية العلمية ، المجلد الثامن عشر،  
العدد (6)، ص ص: 1-38.
11. الفاخري، سالم عبدالله سعيد. (2018).  
التحصيل الدراسي. سبها: مركز الكتاب الأكاديمي.
12. قطامي، يوسف . (2013). استراتيجيات  
التعلم والتعليم المعرفية . عمان: دار المسيرة للنشر  
والتوزيع.